«هادي» يقدم صورة واضحة عن اليمن للعالم

اليمن تثمن موقف السعودية

كتب: عبدالفتاح الأزهري

< نجاحات عدة وكبيرة حققتها زيارات الاخ عبدربه منصور هـادي- رئيس الجمهورية- مؤخراً الى الولايات المتحدة الامريكية وعـدد من الـدول الاوروبية والتي اختتمها بزيارة الى المملكة العربية السعودية، بنتائج مثمرة وايجابية لصالح بلادنا خاصة على المستويات السياسية والاقتصادية وغيرها من الملفات الاخرى في مقدمتها ملف الارهاب ومحاربته..

واستطاع المناضل عبدربه منصور هـادي- رئيس الجمهورية- من خلال جولته الخارجية والتقائه برؤساء الدول التي زارها وشملت بريطانيا والولايات المتحدة، وبلجيكا، والمانيا، وفرنسا والعـديـد مـن المسئولين فـي الامـم المتحدة والـدول والمنظمات المانحة- استطاع تقديم صورة واضحة الملامح لتلك الدول وللعالم أجمع عن أهم ملامح المشهد اليمني في الوقت الراهن خاصة على المستوى السياسي والاقتصادي والأمـنـي، ومـايـواجـهـه مـن صعوبات وتحديات، تتطلب من الأسـرة الدولية الوقوف مع اليمن وتقديم المزيد من أشكال الدعم والمساندة له خاصة في ظل ظروفه الراهنة التي باتت واضحة للجميع الذين يدركون ان تداعياتها السلبية لن تقف عند حدود بلادنا وحدها، او المنطقة بل ستشمل دول العالم كاملة خاصة دوله الكبرى.وهنا لن نضيف جديداً الى ما قاله وأكده ساسة ومسئولون وخبراء وصحافيون دوليون وعرب بأن زيارات الاخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ولقاءاته برؤساء ومسئولي تلك الدول والفعاليات التي أقامها ومنها خطابه أمام الجمعية العامة للامم المتحدة.

وفي لقائه بالرئيس الامريكي باراك أوباما، والذي كان استثنائياً ومتميزاً في مضمونه، وكذا لقاءاته مع المسئولين الامريكيين والاوروبيين وغيرها من اللقاءات والفعاليات التي قام بها قد أحدثت تغييراً ايجابياً في النظرة الى اليمن وشعبه وظروفه وأوضاعه الصعبة التي يمر بها في الوقت الراهن.

وغني عن القول ان جولة فخامة رئيس الجمهورية وزيـاراتـه لعدد من الـدول الغربية بالاضافة الى المملكة العربية السعودية الاخيرة قد اكتسبت أهميتها وعميق دلالاتها كونها الأولى لفخامته منذ ان تم انتخابه رئيساً للجمهورية في ٢١فبراير من العام الـجـاري، في اطار التسوية السياسية التي جاءت بها المبادرة الخليجية وآليتها المزمنة، والتي يتم تنفيذها ضمن العديد من المراحل والخطوات، وصولاً الى المرحلة الاخيرة بـاجـراء الانتخابات العامة الرئاسية والنيابية في العام ٢٠١٤م.

وبحسب مراقبين دوليـيـن وخـبـراء ومسئولين في مجموعة أصدقاء اليمن، فـإن نتائج ومـردودات زيـارات فخامة الرئيس الاخيرة على المديين القريب والبعيد ستكون مثمرة وأكثر ايجابية على أكثر من صعيد لاتتوقف عند حدود الملفات الاقتصادية والسياسية والأمنية.. بل تتخطاها الى ملفات اخرى منها ما يتعلق بالشأن اليمني الداخلي او الخارجي خاصة بعلاقاته بدول المنطقة والجوار على وجه الخصوص.

وفـي المحصلة فـإن الجولة الناجحة والمثمرة لـلاخ عبدربه منصور هادي رئـيـس الجمهورية لأمريكا واوروبـا والسعودية ستنعكس ايجاباً على الوضع الداخلي الـراهـن من أزمـة ومشكلات اقتصادية وأمنية تمر بها البلاد، على طريق تحقيق الأمن والاستقرار وتنفيذ المبادرة الخليجية بكل مراحلها وخطواتها وفـي مقدمتها عملية الحوار الوطني الشامل، الذي يجب ان يفضي الى تحقيق واقامة الدولة اليمنية الحديثة القائمة على العدل والمساواة، دون اقصاء او تهميش لطرف أو جهة او جماعة..

بل يمن لكل اليمنيين يتساوى فيه الجميع في الحقوق والواجبات.

رئيس الجمهورية شدّد على وضع اتفاق جديد

اليمن تسعى لتعديل أسعار بيع الغاز

كتب/ المحرّر الاقتصادي

تسعى اليمن لتعديل أسعار بيع الغاز الطبيعي المسال الذي يتم تصديره منذ مطلع نوفمبر ٢٠٠٩ عبر الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال التي تقودها شركة توتال العالمية. ويعدّ مشروع الغاز المشروع الاقتصادي العملاق والأكبر لتصدير الغاز في منطقة بلحاف بمحافظة شبوة والتي تقدّر تكلفته بأكثر من ٥ مليارات دولار.

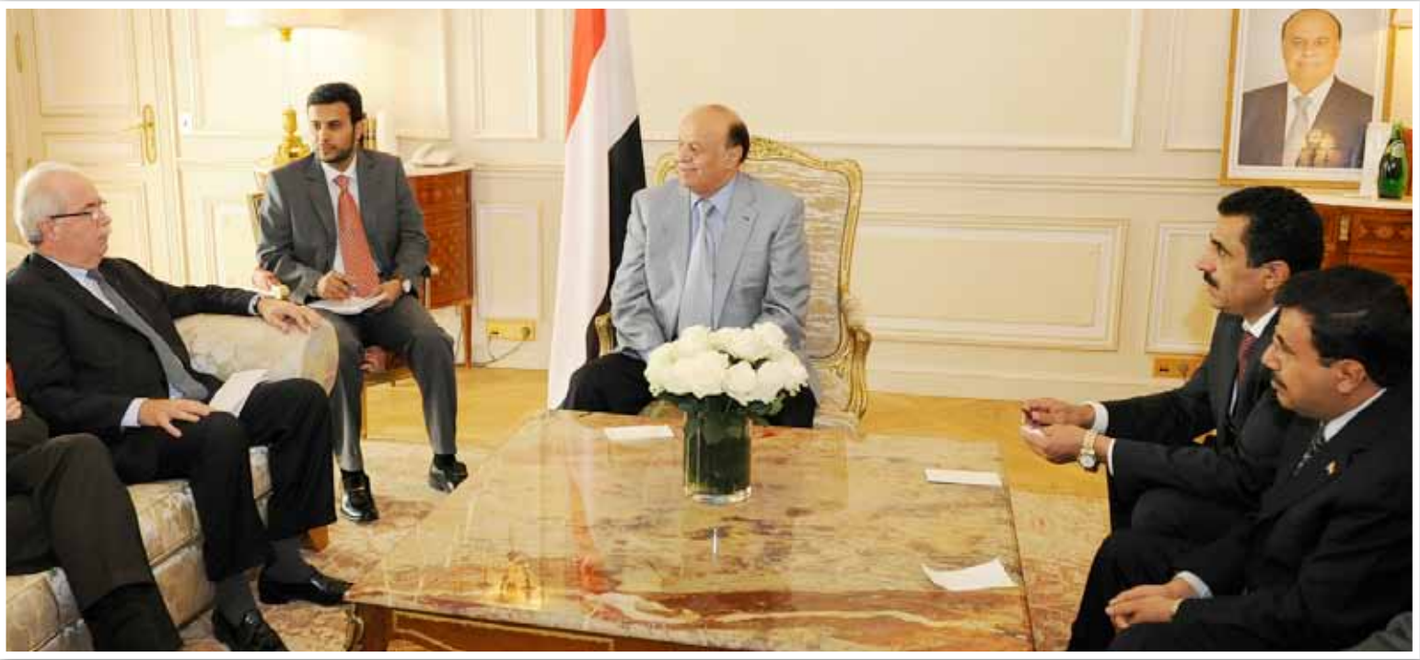

وتضم كمية احتياطي الغاز المؤكّدة علمياً في محافظة مأرب والمخصّصة لمشروع الغاز الطبيعي المسال ٩,١٥ تريليون قدم مكعب، يخصّص منها حوالى تريليون قدم مكعب لتلبية احتياجات السوق المحلية. كما يوجد احتياطي محتمل آخر يقدّر بنحو ٠,٧ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي المسال. حيث سيتم نقل الغاز المخصّص للاستهلاك المحلي عبر خط أنابيب فرعي إلى مدينة معبر الواقعة بمحافظة ذمار ذات التضاريس الجبلية.

كما أن كمية احتياطي الغاز الطبيعي المؤكدة كافية لإنتاج وتصدير ٦,٧ مليون طن متري من الغاز الطبيعي المسال سنويا ولمدة عشرين سنة على الأقل لعملاء الشركة المشترين للغاز على المدى البعيد في كل من الأسواق الرئيسة في أمريكا الشمالية وكوريا الجنوبية وأسواق مستقبلية أخرى.

ويتم نقل الغاز الطبيعي من حقول الغاز في القطاع رقم (١٨) بصافر في مأرب إلى منطقة ميناء بلحاف على ساحل البحر العربي وعبر خط الأنبوب الممتد من صافر إلى منشآت التسييل والتصدير في بلحاف بطول ٣٢٠ كيلو متراً.

وتتكون مجموعة ملاّك الشركة من شركة توتال المديرة للمشروع بحصة ٣٩,٦٢٪، وشركة هنت للنفط ١٧,٢٢٪، والشركة اليمنية للغاز ١٦,٧٣٪ والهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية والمعاشات ٥٪، وكذا مؤسسة (إس كي) الكورية الجنوبية ٩,٥٥٪، والمؤسسة الكورية للغاز "كوغاز" ٦٪، وشركة هيونداي ٥,٨٨٪. والتقى الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية الخميس في باريس الرئيس التنفيذي لمجموعة توتال العالمية كريستوف دومارجوري ومعه رئيس الاستكشاف والإنتاج بالمجموعة ايف لوي داريكارير ورئيس دائرة الشرق الأوسط ارنو برويلك.

وأكّد الأخ الرئيس ضرورة التحاور والعمل من أجل وضع اتفاق جديد يتواكب مع الوضع الحالي حتى لا يكون هناك إجحاف في حق أي طرف من الطرفين، وكـذا أهمية تفهم الموضوع من قبل الشركة وفقاً للمعطيات الجديدة.وجرى خلال اللقاء مناقشة طبيعة التسويق والأسعار والظرف الزمني الذي تمت به الاتفاقية مع شركة توتال وكيفية تقلبات الأسعار، والتحولات الكبيرة في هذا الموضوع حيث أصبحت الكثير من المصانع ومحطات إنتاج التوليد الكهربائي اليوم تعتمد على الغاز.

وأشار الأخ الرئيس إلى أن الظروف في اليمن استثنائية ومهمة جداً من أجل حشد الجهود والإمكانات لإنجاح المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة وخروج اليمن من ظروفه الصعبة إلى بر الأمان.

وأعرب الأخ الرئيس عن أمله في أن تكون الشراكة الاقتصادية فاعلة أيضاً على الجانب السياسي والأمني وكل القضايا المحورية المساعدة للانتقال السلمي للسلطة وفقاً للتسوية السياسية والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية..كما جرى مناقشة الموضوعات المتصلة بالشراكة الاستراتيجية القائمة بين الطرفين وطبيعة سير العمل والأداء في الواقع على الأرض، وقد اعتبر الأخ الرئيس أن شركة توتال شريك استراتيجي على المدى الطويل في اليمن، وتعتبر من أكبر المستثمرين في مجال استخراج النفط والغاز والمعنية بتصدير الغاز المسال إلى الخارج.ومنذ توليه منصبه الجديد مؤخّراً وضع وزير النفط والمعادن المهندس أحمد عبدالله دارس في صدارة اهتماماته تعديل بيع أسعار الغاز، حيث التقى وفد مجموعة توتال الفرنسية للنفط والغاز الذي زار اليمن مؤخّراً برئاسة مسئول الشرق الأوسط بالمجموعة أرنو برويلك.

وجرى خلال اللقاء مناقشة عدد من المقترحات لتحسين وتعديل أسعار بيع الغاز الطبيعي المسال اليمني وبما يلبي المصالح المشتركة للطرفين.كما جرى مناقشة أنشطة وأعمال شركة توتال في اليمن وبرامجها الاستكشافية والإنتاجية وكـذا توسيع أعـمـال الشركة باعتبارها من أكبر الشركات المستثمرة في اليمن، حيث تعد من أكبر المساهمين في مشروع الغاز الطبيعي المسال وتقوم بتشغيل القطاع "١٠"، كما أن لديها شراكات في عدد من القطاعات الاستكشافية.

وفي اللقاء ثمّن وزير النفط والمعادن الدور الذي تلعبه الشركة في الاستثمارات النفطية والغازية في اليمن، مؤكداً ضرورة أن تقوم الشركة بزيادة استثماراتها في القطاعات المفتوحة سواءً في المناطق البرية أو البحرية التي تم إعلانها مؤخّراً أو في القطاعات المتاحة للاستثمار سابقاً.

وأشار الوزير دارس إلى تطلع الوزارة لضرورة البدء في تعديل أسعار الغاز التي تباع بأسعار متدنية لا تلبي طموحات الشعب اليمني والذي يأمل بأن يعود تصدير الغاز بالفائدة ويسهم في عملية التنمية في البلد.

وقال "على الرغم من الصعوبات التي مر بها اليمن خصوصاً في العام الماضي إلا أن الوزارة وشركاءها ساهمت في الوفاء بالتزاماتها تجاه المشروع بما يعكس للشركاء والمشترين أن اليمن بلد ملتزم بالعقود والاتفاقيات وداعم للاستثمارات مهما كانت الظروف".

من جانبه أشار رئيس وفد مجموعة توتال إلى أن الشركة على أتم الإستعداد لزيادة أنشطتها واستثماراتها، لافتاً إلى أن اليمن بلد خصب وجاذب للاستثمارات وقادر على مواجهة التحديات التي تواجهه لتعزيز وتطوير بيئة الاستثمار.